

مجالس الأدب المفرد (71) الأحاديث (891-112) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ذن الله سبحانه وتعالى مجالس قراءة وتعليق على كتاب الأدب المفرد لابن الباري عليه رحمة الله. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعلمنا ما ينفعنا - 00:00:00
وان يهدينا لاحسن الأخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سينها لا يصرف عنا سينها الا هو نكمل يا ذن الله سبحانه وتعالى هذه المجالس ولا تنسوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اثناء ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

كلنا توقفنا احنا كنا ناقشنا درس في اظن هو اخر حديث خدناه مية سبعة وتسعين وقفنا عند اه مية الباب رقم مية حديث مية تمانية وتسعين باب اذا كره ان يأكل مع عبده - 00:00:41

ايوة توقفنا عند مية تمانية وتسعين توكلنا على الله اقفل بس الموبايل بسم الله قال الامام علي رحمة الله باب او باب اذا كره ان يأكل مع عبده قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد ابن يزيد قال اخبرنا ابن جريج - 00:01:05

قال اخبرني ابو الزبير انه سمع رجلا يسأل جابر عن خادم الرجل رجل يسأل سيدنا جابر عن خادم اذا كفاه المشقة وال الحرب العبد اللي عند الرجل او القادر كفاه المشقة والحق - 00:01:45

هل يعني هنا امر هي كان في سؤال هل يعني؟ امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه يدعوها الى الطعام يعني. يعني كانه يسأل لو العبد دلوقتي عمل اللي عليه. والعبد قام بالعمل اللي فيه مشقة وراح اشتغل واحتطب وجاء به - 00:02:09

الاعمال وتعب في ان هو طبخ وقعد قدام النار حتى يعني نضج الطعام وجاء به فهل امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه الى الطعام ده السائل فقال جابر نعم - 00:02:25

يعني ادعوه الى الطعام ليأكل معه يعني السائل قال فان قصدي سيدنا جابر كمل قال فان كره احدكم ان يطعم معه لولاتي السيد الذي تملك هذا العبد وهذا العبد كفاه المشقة والحرم. وجاء بالطعام - 00:02:41

فهل يستحب لغة فقهية دلوقتي عشان يفهم الكلام هل يستحب ان يدعي هذا السيد ان يدعوه العبد ليطعم معه فقال جابر نعم طيب لو السيد كره ان يأكل معه العبد ايا كان سبب الكراهة. وهنا يا جماعة عايزين - 00:02:59

واقعية هذا الدين يعني الابواب السابقة فيها آآ حق العبد وان هو يعنيه اذا امره وان هو آآ الروايات التي جاءت قبل ذلك ان هو يطعمهم مما تطعمون واكسوهم مما تلبسون. وقلنا ان هذا على - 00:03:21

احبابي وان الواجب الموسامة ان تواسيه بشيء لا المساواة الواجب الموسامة اي ان تواسيه بشيء من الطعام واللباس لا المساواة لا يشترط ان تتساوى معه. والا فهو عبد عندك يعني - 00:03:41

طيب مسألة انه يقعد معك على نفس الأكل ونفس المكان هو الصوت فيه مشكلة ولا ايه السلام عليكم اظن صوت واضح طيب اللي ما فيش صوت بيقى واضح ان المشكلة عنده - 00:04:00

فاقول آآ هل بقى يجب ان انا عشان اطعمه لكي اطعمه لازم يأكل من نفس الأكل ويقعد معي على نفس السفرة فقال يجب لا مش يجب. يستحب قد يستحب. يستحب - 00:04:19

قال فانكارها وده واقعية الدين ان طبيعي مش كل الناس تحمل هو مين اصلا الوقتي اه هو اصلا كمان مش عبد خادم عنده ان كان

لفظ القادر في في الاحاديس بيحمل على العبد يعني هنا هنا - 00:04:40

لكن دلوقتي في الواقع المعاصر دلوقتي ما فيش عبودية من اصلا يجلس معه خادمه في كل مرة يأكل معه في نفس الطعام. من يفعل ذلك فلو جاء الدين بايحاب ذلك فده امر مش واقعي - 00:04:55

لكن يجب ان يواسيه بشيء. فلذلك قال يا جابر شف الفقه قال فان كره احدكم ان يطعم معه فليطعمه اكلة في يده يأكله من الحاجة اللي جابها. الرجال تعان وقعد يطبخ وجاب لك الاكل. ادي له اي حاجة - 00:05:09

حاجة يدوب سندوتش يا سيدى حاجة لف له. اه. صايع كفتة ولا حاجة من اللي جاييهم لك دول يدقوا الاكل فليطعمها اكلة في يوم نمام؟ والابواب اللي جاية بتتكلم في نفس المعنى ان هي فيها واقعية - 00:05:24

لهذا الدين ان في فارق بين مقامات الاستحباب ومقامات الايجاب دايما بيا يأتي الاشكال ان ممكنا يتحمس انسان فيوجب على الناس هذا الامر الاستحبابي فلا يستطيع الناس ان يقوموا بهذا الامر - 00:05:39

ويترك الدين بالكلية الانسان لابد ان هو يكون يعرف مقامات العدل ومقامات الفضل. تعرف مقامات الوجوب ومقامات الاستحباب قال الامام باب مية وواحد باب يطعم العبد مما يأكل يعني هل يدي له من نفس الاكل - 00:05:54

قال حدثنا عبدالله بن مسلم قال حدثنا مروان بن معاوية عن الفضل بن مبشر قد سمعت جابر بن عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. يوصي بالمملوكين خيرا - 00:06:15

كان صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكين خيرا ويقول اطعموهم مما تأكلون. والبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله زي ما قلنا ان جماهير العلماء على الاستحباب وكما قلت الواجب المواساة وليس المساواة. وانظروا الى حرص النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوصي بالضعفاء - 00:06:31

وهذا من عظمة هذا الدين اهتمام هذا الدين بالضعفاء والنازرون وده امر خارج يعني شوية عن الحديث. الناظر والمتأمل في سورة النساء نجد انها اهتمت بالذين قد ينسوا من الحقوق اهتمت بالضعفاء - 00:06:56

ومن ينسى من الحقوق والعدل حتى مع المخالف ولو كان يهوديا في سورة النساء. تلك السورة العظيمة طيب ثم الحديث ده احنا شرحناه اللي هو مية وتسعة وتسعين ده شرحناه قبل كده - 00:07:14

باب مية واتنين هل يجلس من يجلس خادمه معه اذا اكل الطبقة اللي موجودة قدامكم دلوقتي في الزوم هي اضبط الطبقة اللي معي التشكييل غلط فانا بقرأها بالضبط الصحيح زي ما موجودة قدامكم كده - 00:07:33

هل يجلس اقدمه معه اذا اكل يعني في الطبعة اللي معي ان يا خادمه فاعل هل يجلس خادمه؟ لا مش الخادم اللي بيجلس هو. هل السيد يسمح له بذلك ام لا يعني - 00:07:54

يعني اكلوا معه على نفس المعنى الامام البخاري بينو في الاحاديس اللي بتدل على نفس المعنى قال حديث متين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى - 00:08:09

الله عليه وسلم صلوا عليه قال اذا جاء احدكم خادمه بطعمه. لو الخادم جاي لك بالاكل بعد ما تعب فيه وجابه لك فليجلسه فليجلسوا يعني قعده يأكل معه نفس السهولة - 00:08:26

وقلنا هذا الامر للاستحباب فان لم الطبع اللي معي فان لم يقبل يعني السيد اللي قاعد على الاكل لا يقبل ان يجلس معه الخادم على نفس الطعام ونفس السفن والطبع اللي موجودة قدامكم هي بنفس المعنى. فان لم يفعل - 00:08:42

معي؟ فان لم يفعل او فان لم يقبل نفس المعنى يعني دلوقتي السيد امر عبده ان يأتي بالطعام فجاء العبد بالطعام فوضعه. تخيل انت عامل عزومة - 00:09:03

وفي ناس وجاء الخادم بالطاعات. هل تشبه الخادم معك؟ استحبابا نعم. فان لم تفعل فان لم يقبل هنا او فان لم يقبل في الطبع اللي معني فليناولهم انه يدي له اي حاجة - 00:09:17

بحيس انه يدوق هذا الطعام زي ما قلنا يعني لف له اي حاجة يا سيدى حط له يعني اي حاجة يتزوق هذا الطعام. حتى من باب كف

العين الناس يعني بشر احنا بشر. فالخادم قد - 00:09:30

يعني ايه اه عينه تذهب الى هذا الطعام فمن باب المؤانسة وكف العين و فعل الخير يعطيه من هذا الطعام. بل بعضهم يفعل ذلك حتى مع الحيوان. يعني اذا ذهبت عين بعض الحيوانات الى الطعام يعطيه منها - 00:09:44

فكيف مع الانسان؟ ثم قال باب قصدي اللي لسة حديث متين وواحد نفس الباب قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو يونس البصري عن ابن ابي مليكة قال ابو محدورة وابو محدورة المواتي ترجعوا لقصته لقصة جميلة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:03
قال كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه. اذ جاء صفوان ابن امية بجفنة يحملها نفر في عذاب جاء صفوان ابن امية بجثمة قيل ان ده كان في الحج وقادرين بقى اجتماع العرب كلهم في الحج - 00:10:28

وفي خلافة عمر صفوان باكل كبير بقى ايه لعلية القوم فجاء صفوان ابن امية بجفنة لدرجة البتاعة اللي جايبة اللي فيها الاكل ديت ربنا يرزقنا يعني واياكم يحملها نفر مش واحد بس اللي مجموعة شايلينها فيه عباءة عشان يعرفوا يشيلوها - 00:10:47
عارضين الولائم الكبيرة اللي بتتفرجوا عليها في التليفزيون وفي النت دي هي حاجة زي دي يحملها نظر في عذاب. فوضوعها بين يدي عمر. سيدنا آآ حطوها قدام سيدنا عمر بن الخطاب جه صفوان بن امية وهو من سادات القوم - 00:11:08

حطها قدام سيدنا عمر. سيدنا عمر عمل ايه فدعا عمر ناسا مساكين وارقاء من ارقاء الناس حوله. دعا المساكين العابيد حتى يقول ان سيدنا عمر اعتاد على ذلك ما عندوش اي انسنة من الامر ده - 00:11:23

ولقى الاكل كتير جافنا فدعى المساكين. حركة تلقائية يعني. فاكروا معه و كان عمر لاحظ شيئا يعني. فشوف سيدنا عمر عمل ايه. ثم قال عند ذلك سيدنا عمر بيقول ايه فعل الله بقومه - 00:11:40

او قال لحي الله يعني كانه بيدعى عليهم يعني قبحهم يعني. يعني كانه بيقول ده في ناس وحشة. سيدنا عمر يعني بيایه بيرمي الكلام على صفوان يرغبون عن ارقائهم ان يأكلوا معهم - 00:11:56

بيقولوا يعني الامام بيقول في ناس ما بتحبس تخلي الارقاء والمساكين يأكلون معه و آآ كانه بيایه بيقول قبحهم الله يعني الكلام رايج لمين بيقولوا على صفوان فقال صفوان انا والله ما نرحب عنه. يقول له لا والله الموضوع مش موضوع ان احنا بتنطيط ولا انفة - 00:12:12

لكن انا هكلمك وده واقعية الصحابة شوف الكلام بوضوح يعني قال ولكن نستأثر عليهم. اه قال له بصرارة هو القضية مش كده. القضية ما هو الوقتي هم صابعين كفتة ما انا لو اكلته انا مش هاكل انا وعيالي - 00:12:38

يعني انا جايب الفرخة ولا فرختين ولا جايب الخروف ولا لا نجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمه. قال له الموضوع مش انا. بالموضع ان يعني مش هيقضى ولذلك كان الحل ايه بقى؟ فكان الحل اللي جاء في الاحاديث السابقة - 00:12:52

يعني ان تعطيه اكلة. ناوله شيئا في يده من هذا الامر تمام؟ يبقى احنا كده خلصنا الابواب اللي بتتكلم عن اعانت العبد واطعام العبد وانه يلبس العبد بما يلبس وان كان بعض الصحابة بيصر - 00:13:09

على فعل ذلك حتى لو على الاستحباب حتى ينجو يوم القيمة. وان بعض الناس اختار انه لا يفعل ذلك. ودي اختيارات. وان الدين فيه اختيارات. مش كل الناس لازم تختار الاختيار الاعلى - 00:13:24

ده مهم جدا فهمي ده الا يلزم الناس بكل الاختيارات الاستحبابية في ناس بطبيعتها هتخثار عمل النوافل والاستحباب وفيه ناس هتقترض على العدل والواجب. تمام طيب بعد كده آآ كان بقى واجبات العبد - 00:13:34

يعني واجبات هذا العبد هو ماشي السيد يعنيه يهتم به ويواسيه. ايوه بس العبد ده عليه واجب. عليه حقوق لابد ان يؤديها فقال مية وتلاتة باب اذا نصح العبد لسيده - 00:13:54

اي ما له من الاجر والفضيلة. يعني لو عمل النصح لسيدي ماذا سيكون له قال حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ودي من السلاسل الذهبية - 00:14:09

رواية ملك عنيفة عن ابن عمر اه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده النصح الى اراده الخير للمنصوح له

ارادة الخير ان انت - 00:14:25

كل ما فيه الخير للآخر تحاول ان تفعله او ان تقوله له. لا تغشه ابدا هذا النصح والتحليل اللغوي له يطول الامر يعني يعني درس قرآنی ولا حاجة يعني ايه زوجة نصوحة ويعني ايه الشيء الناصح الحالص؟ ده عايز ايه؟ والبحث في الجزر اللغوي. ارجعوا بقى لمادة نصح في مفردات الاصفهاني مثلا - 00:14:45

اللي عايز يتعمق في معنى اللغوي اكتر للكلمة. لكن عموما هي اراده الخير كل الخير فعلا وقولا للآخر. حين اذا نصح العبد لسيده اي لم يغشه في شيء من ما له - 00:15:10

وعرضه وكان اميينا مؤمننا معه. لأن السيد بيترك كل شيء للعبد. العبد بيدخل ويخرج في البيت وعلى الاموال والاغنام وممكن يحلب الشاي دون ان يشعر السيد ممكنا ببيع شيء دون ان يشعر السيد - 00:15:23

فاما نصح العبد لسيده واحسن عبادة ربه فادى حق السيد وادى حق الله قال صلى الله عليه وسلم فله اجره مرتبين له اجره مرتبين.

قلما يستمع هذا الامر لاحد ثم قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي. قال حدثنا صالح بن حي قال - 00:15:39

قال رجل لعامر الشعبي رکزوا معي واحد قال لعامل الشعبي يا ابا عمر انا نتحدث عنده خلاص بيسأل الشعبي بيقول له وقيل ان هذا الرجل من اهل خراسان كانوا يستعينون احيانا القياس يكترون منه - 00:16:07

فيقول له احنا شايفين عندنا او يقال عندنا ان الرجل اذا اعتق ام ولده ثم تزوجها كان كالراكب بدنه واحد راح للشعب بيقول له احنا عندنا بنقول لو واحد اعتق ام الولد. يعني ايه ام الولد؟ ان يكون للرجل امة؟ - 00:16:32

ان يكون للرجل امة فاذا وطأها اذا جامعها وانجب منها اصبحت لها حقوق اخرى وانجب منها فهي ام ولده. هي لا زالت امة عنده خلاص ما زالت امة عندهم. فوضعها وانجب منها - 00:16:53

ابن منها فيا مولده معايا طيب فقالوا لو هو اعتقها هي اصبحت حرة بقى الوقتي خلاص اصبحت حرة ثم تزوجها. بعد ما اعتقها فقالوا لهم شايفين ان ده كرات لبدنته. يعني ايه راقي بدنته - 00:17:11

يعني دي حاجة حلوة ولا وحشة؟ لا حاجة وحشة. يعني ايه الراكب يا دناتان؟ اي الذي يهدي الهدي البدنة لما بيهدى للنحر يعني رايح يحج ويهدى لله بدنة فلا يحل له ان ينتفع منها بشيء - 00:17:34

يهديها فقالوا ان هو كأنه انتفع بما كان لله. اما تطلع حاجة لله ما تنتفعش بها وده كان مضطرب عند كثير من الصحابة اول خلاصة عشان ما توهوش يعني. هو كده كده ما عدش فيه اماء ولا عاد فيه عبيد عشان ما تديروش بالكم. بس انا هاقول لكم المعنى يعني - 00:17:48

بيقول له اذا اعتق ام ولده ثم تزوجها كان كرهيب الولد. شايف ان ده حاجة ما هو المفروض الانسان لما يطلع شيء لله لا ينتفع به. طالما اخرجه لله الصحابة يعني بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحبون ذلك. لو طلع مسلا - 00:18:08

للها خلاص ما عدش يركبه يقطع كل الصلاة بحيث ده استحباب ان يكون خالص لله سبحانه وتعالى والراجل شايف ان لو اعتق الام والولد ما يتزوجهاش. فسيدنا عامر الشعبي بيقول له عايز يقول له - 00:18:26

هناك نص مقابل هزا القياس يعني الشعب بيقول له في حدث ضد اللي انت بتقوله ده ازا كان كلامك زاهريا قياسا كده شكله كويس لكن في حدث بقى اسمع انا هقول لك ايه - 00:18:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا عامر قال له حدثني ابو بردة عن ابيه قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم فله اجران - 00:18:55

اللي في النص هو ده اللي له علاقة بالبيان بتاعنا والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه خلاص ده اللي كنا المفروض نشرحه ده اللي له علاقة. الصوت قطع يا جماعة ولا برضو - 00:19:16

الناس يحدثون هنا فتنية تمام يبقى والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه. ده ده اللي له علاقة بالباب بتاعنا. طيب نشرح بقى بالمرة طالما ورجل كانت عنده امة يطأها - 00:19:31

كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأدبيها. وعلمها. فاحسن تعليمها. ثم اعتقها فتزوجها. فله اجران بيكولوا ده بالعكس الشعبي
بيقول له بالعكس وخصوصا لو قام بالدور لأن يا جماعة العبد علامة - 00:19:53

اين سيلقى التعليم واين سيلقى اللاداب؟ ومن سيعرفه الحياة ومساراتها وتعقيداتها فلو احسن تأدبيها وعلمها فاحسن تعليمها. ثم
اعتقها فتزوجها. طب ليه له اجران؟ لانه يا جماعة ده فعل عظيم ليه؟ فين فين العظمة في هذا الفعل - 00:20:15

انه كان يحصل كان يملك مالها وجمالها ويطأها وهي امة ليست لها نفس حقوق الزوجة يعني القضية لو قضية شهوة طب هو كان
بيحصل على الشهوة. فهو دليل انه فعل ذلك لله انه اعتق ويعطيها مهر ويتزوجها - 00:20:36

فده ده فعل عظيم ده فعل عظيم لأن لو القضية قضية انه يتزوجها شهوة عايز يقول للسائل ايه يصح الاصل ان الانسان ما
ينتفعش بما يخرجه لله وده اصله وده مذهب مروي فعلا عن امامه ابن مسعود ابن عمر وغيرهم بل حتى في المسألة ديت -
00:20:55

واللي عايز التفاصيل يرجع لفتح الباب لكن النص هنا ثابت ان ان الفعل ده فعل عظيم. هو كان بيحصل على الجمال وكل شيء بغير ان
يتزوجها. فتخيل انه يؤدبها ويعملها ثم يعتقها - 00:21:13

يتزوجها ويعطيها حقوقها كاملة. فده له اجران. فقال عامر وان كان ده زي ما قلنا مش ده اصل الباب الباب بتاعنا ان العبد يجمع بين
ما عليه لسيده وما عليه ربها. هذا له اجرع. ده ده المقصود الباب - 00:21:34

وقال عامر اي الشعبي لهذا الرجل الخرساني اعطيتك بغير شيء. يعني بيقولوا الفايدة دي يا عم. خد الفايدة ديت خدتها بيلاش وقد
كان يركب فيما دونها الى المدينة يعني زمان اللي كان عايز الفايدة دي بيسافر يعني ايام واسبوع وشهر عشان يروح المدينة.
دلوقتي انا اديتها لك كده بيلاش - 00:21:50

ماشي يا جماعة زي ما انتم كده قاعدين ايه وبتاخدوا الفايدة بيلاش كده يلا صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى - 00:22:13

و قريب من السندي السابق يعني برضو ابي هردة عن ابي لهب موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ايضا اخذتها
بيلاش يعني ما هو كلنا هنا قاعدين احنا في زمن الانتخبة - 00:22:28

قاعدين في بيوتنا ونتلقى يعني العلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك الذي يحسن عبادة ربها. ويؤدي الى سيده الذي
فرض الطاعة والنصيحة له اجران له اجران الجمع بين الاثنين صعب - 00:22:42
ما يقولش بقى انا مشغول وسيدي وامرني بكلها وانا عبد انه يحافظ على علاقته بالله وطاعته لسيدي ده امر عظيم يا جماعة مفهوم
ال العبودية لان احنا مش موجودين ما عندناش له تصور يعني كثرة القراءة في كتب التراس والتاريخ ممكن تعطي بعض تصور
لهذا الامر - 00:23:06

وده امر قدرى يعني ده مش هو اختيار العبودية وقد يقدر على انسان هذا الامر فاذا قدر عليه العبودية لا يحل له ان
يكون ابقا من سيده - 00:23:27

يعني سيد المسلم لو عبد ما ينفعش يكون ابقا انسان في احاديث في قضية العبد الادمي ان يؤدي ان يرضى بقدر الله ثم يقوم بشرع
الله فكانه استجاب لقدرها وشرعه - 00:23:44

مكانا ودي فايدة انا خدتها من شيخنا الشيخ طه كان بيقول قضية العبودية انه رضي بقدرها وبشرعه. فاما بشرع انه بيقوم بالواجبات
اللي عليه. واما بالقدر انه يطبع سيده حتى يقضي الله امرا كان يقول. استطاع بقى - 00:24:03

الشارع بتحث على العتق يعمل حاجة اسمها المكاتب انه يكتب ودي برضو يعني عشان اشرحها احسوا عنها يعني ايه ان هو
يكتاب يجيب فلوس ويشتغل ويدي عشان يعتق نفسه يعني - 00:24:23

ايا كان حتى يسعى الى فكاك نفسه فرضي بهذا القدر لذلك آ ابن عبدالبر يقول ولعبودية مرارة لا تضيع عند الله اللي قدر عليه هذا
الامر فيه ناس تقدر عليه عبودية يقدر عليه الاثر يقدر عليه شيء لا يستطيع ان ينفك منه - 00:24:38

امرأة مسلا ابنتليت برجل لا تستطيع ان تنفك منه ابن آآ ابوه آآ يعني فاسد مفسد زوج ابنتلي بزوجة تؤذيه ولا يستطيع ان يطلقها لاي سبب ايا كان من ابنتلي بامر فيه مرارة لا يستطيع ان ينفك منه فالله سبحانه وتعالى عليم به - 00:25:03

مرارة لا تضيع عند الله قال الامام لا هنسنتني حدود متين وخمسة ونفس الحديث تقريبا. حدثنا موسى حدمتنا عبد الواحد حدثنا ابو جردة بن عبدالله بن ابي بردة قال سمعت ابا بردة يحدث عن ابيه ابو موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المملوك له اجران اذا ادى حق الله في عبادته - 00:25:23

او قال في حسن عبادته وحق ملكه الذي يملكه نفس المعنى تقريراً مقالبة مية واربعة العبد راع باب العبد راع. يعني العبد نفس الفكرة الاحاديس هنا بتتكلم عن مسؤولية العودة - 00:25:49

الاحاديث السابقة في الابواب السابقة في الدروس السابقة تتكلم عن اه رعاية السيد العبد. فهنا تتكلم عن واجبات العبد وهكذا الحياة انه يحصل على حقوق ويؤدي واجبات له حقوق يأخذها وعليه واجبات يؤديها - 00:26:04

وجود الانسان انه يبحس عن حقوق وعن واجباته قال في اتنين وستة حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك عن عبدالله ابن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. يبقى هنا في نوع من المسؤولية يسأل عنها - 00:26:21

الامير الذي على الناس راع. القضية ان قضية في تكليف ومسؤولية وهو مسئول عن رعيته. تمام. قضية التباكي ده هو مسئول والرجل راع على اهل بيته. ودي يعني نسأل الله يعني التوفيق والسداد. دي مشكلة ان الانسان سيسأل عن اهل بيته - 00:26:45

وهو مسئول عن رعيته. عبد الرجل راع على مالته. اه. ان هو يلعب في اي حاجة من المال او يبيع شيء او يستفيد من شيء دون اذن سيده وهو مسئول عنه الا كلهم راع وكلهم مسؤول عن رعيته - 00:27:03

نبتدي ناخد كمان من تلت اربع دقائق قال باب قال متين وسبعة حدثنا احمد بن عيسى حدثنا عبدالله بن وهب قال اخبرني مقامة ابن بكير عن ابيه عن عبد الله ابن سعد مولى عائشة. زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:27:25

سمعت ابا هريرة يقول العبد اذا اطاع الله فقد اطاع الله واذا عصى سيده فقد عصى الله عز وجل باب من احب ان يكون عبدا ده هنا من من نظر الصحابي الجليل ابو هريرة رضي الله عنه - 00:27:48

الى مقامات من مقامات العبودية لله سبحانه وتعالى قد يغفل عنها الناس وده بيفتح افاق ان كل من ابنتلي بشيء كل من ابنتلي بشيء فيه مرارة ويسبر عليها قد ينال بها الاجر عند الله سبحانه وتعالى ويحتسب هذا الامر - 00:28:09

هو طبعاً قضية العبودية والايماء ما عدش موجودة الفهم ده له يعني دراسة هذه الامور لها فوائد كثيرة يعني. بذكرها دائمًا في منتصف الكلام قال حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلاال عن يونس - 00:28:31

عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد المسلم اذا ادى حق الله وحق سيده له اجران ثم قال ابو هريرة والذي نفس ابي هريرة بيده - 00:28:53

لمن ابنتلي بالعبودية وصبر وصبر على هذه العبودية لسيده وادى حق الله له اجر عظيم. فهم الصحابي لهذا الامر قال والذي نفس ابي هريرة. لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي ودي كانت من الحاجات اللي بيتميز فيها ابو هريرة بره بامه واظن اتكلمنا - 00:29:08

الثاني او الثالث علاقة سيدنا ابو هريرة بامه يعني راجعوا بقى الدروس اللي في الاول اه وكيف كان حريصا على انه لم يحج حتى ماتت امه من انشغاله ببره بامه - 00:29:35

قال لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت مملوكا ابو هريرة يقول ذلك وهو العربي يعني والعرب لهم افة فكيف نقول ذلك؟ لانه اختيارات الصحابة بتختلف عن اختياراتهم - 00:29:50

ده مدرج ايوة ما هو هنا كلمة مدرج. احنا نحضر نقولها امتى في رواية غير رواية الادب. رواية الادب مفرد واضحة. قال والذي نفس ابي هريرة بيده. يبقى اللي هيقول كده ابو هريرة مش النبي. في بعض الروايات في الصحيح - 00:30:10

بعد الحديث مباشرة قال والذى نفسي بيده. هنا هنضطر نقول نوضح هذا مدرج من كلام ابى هريرة. وليس من كلام النبى صلى الله عليه وسلم. اما هنا فالامر واضح فعلا ده مدرج - [00:30:24](#)

الكلام اللي بيقوله بس هنا واضح لانه قال والذى نفس ابى هريرة قام في رواية بالفعل موجود فيها والذى نفسي بيده. فلازم نوضح ونقول هذا مدرج ان الذى لم يقل ذلك. النبى صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك - [00:30:35](#)

ليس هناك مقام اعلى من مقام النبوة وامه ماتت صلى الله عليه وسلم. فواضح ان ده مدرج ليس ثم قال باب لا يقول عبدي لا يقول عبدي حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثني ابن ابى حازم عن العلاء عن ابىه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم صلوا عليه قال - [00:30:49](#)

لا يقل احدكم عبدي امتين لكم عبيد الله. وكل نسائكم اماء الله امال يقول ايه وليقول غلامي جاريتي وفتاتي آآ قال جماهير اهل العلم هذا يحمل على الكراهة يحمل عليه الكراهة - [00:31:19](#)

طب ليه لان الامر ده متواتر في القرآن وفي السنة يعني موجود قضية ان هو آآ العبودية وابن عبد فلان بنى فلان وفي التاريخ واستعمال يعني اللي الناس الى آآ يعني في الكتب - [00:31:39](#)

آآ قالوا هذا يحمل على الكرامة وايضا في لطيفة اخري بعضهم قالوا ان كل النصوص التي جاءت فيها ان عبد فلان او كذا لم تأتى بالمخاطبة فكان المعنى بعضهم قال كان سبب النهي - [00:31:55](#)

الشراكة اللغوية بينه وبين انه عبد لله سبحانه وتعالى وده يبقى للكراهة وايضا النهي عن الفخر والمواجهة بما يؤذيه. ما يقولوش انت عبدي فكأن في معنى المخاطبة النهي عن المخاطبة بما يؤذيه - [00:32:13](#)

اما ان نقول هذا عبد بنى فلان او عبد لفلان هذا الامر مستعمل بكثرة طيب بالعكس بقى هو ما يقولوش عبدي طب للعبد قال الامام البخاري باب هل يقول سيدى - [00:32:31](#)

قال حدثنا حجاج ابن من قال حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب وحبيبي وهشام عن محمد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولون احدكم عبدي وامتي ولا يقولون المملوك وده اللي جايبيه بقى الامام - [00:32:51](#)

هنا وليقولون المملوك ربى وربى وليقول فتاتي وفتاتي وسيدى وسيدى كلهم مملوكون والرب الله وفي نفس الوقت يجيب اثر تاني يعني مرة في ناهي هنا في الجواز قصدى سيدى. ومرة فيه نهي - [00:33:08](#)

مرة في ناحية قال الامام حدثنا مسدد قال حدثنا باسمه المفضل قال حدثنا ابو مسلمة عن ابى نصرة عن مطرف قال ابى اللي هو عبد الله ابن الشيخ خير انطلقت في وفد بنى عامر الى النبى صلى الله عليه وسلم. فقالوا انت سيدنا - [00:33:32](#)

فبالرغم ان الحديث اللي فات في اباحة ان العبد يقول لسيده يا سيدى هنا لما جاء المقام فيه نوع من المدح الذي قد يزيد عن حده وكان النبى صلى الله عليه وسلم يحترز - [00:33:56](#)

المقامات اللي بتخص الله سبحانه وتعالى قال اجعلتنى لله ندا لما قال ما شاء الله وشئت هنا شعر النبى صلى الله عليه وسلم ان الامر هنا لا يزيد عن حده. فقال لما قالوا وانت سيدنا؟ فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله - [00:34:12](#)

يعنى اوقفه النبى يسأل عن هذا الكلام فكمروا كلام تاني قالوا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يضع حدا حتى لا الامر لا يزيد عن الحد - [00:34:33](#)

فقال قولوا بقولكم يعني قولوا زي ما الناس بتقول عادي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نبى الله صلى الله عليه وسلم ولا يستجرينكم الشيطان اتخذكم يعني ايه وسيلة - [00:34:45](#)

ومسار للغلو لا يستجرينكم الشيطان ده مهم ان آآ النبى صلى الله عليه وسلم اهل ان يمدح واهل ان يثنى عليه صلى الله عليه وسلم بابي وهو وامي صلى الله عليه وسلم. لكن يحذر الانسان من الغلو - [00:35:00](#)

كما كانت آآ كما فعلت النصارى وده مدخل من مداخل الشيطان ان الانسان ايها آآ يكون على حذر الانسان يكون على حذر. واحنا زي ما قلنا بنحاول ندي بس يعني ملامح سريعة من اراد الاستفاضة بيرجع بقى لكتب الشروح بي Shawhaf - [00:35:15](#)

ابسط شيء بيشفوF الحديث موجود فين وبيحس شروحات لو الحديث البخاري لو الحديث في مسلم بيرجع للنووي ابو داود بيرجع لعون المعبد يرجع الكتب والشروحات او في بعض الهوامش اللي موجودة في هذا الكتاب - 00:35:36

وغيره ونكتفي بهذا القدر. آآسبحانك الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا. وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه ونكتفي بهذا القدر سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا استقربك اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:35:53